

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن الحماية الأميركية لإسرائيل تشجعها على ارتكاب الجرائم وإغلاق الأفق السياسي لحل الصراع*

٢٠٢٢/٦/٢٦

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات جرائم وانتهاكات قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، والتي باتت تسيطر على مشهد حياة الفلسطيني اليومي بجوانبها كافة، سواء ما يتعلق بعمليات تعميق الاستيطان كما هو الحال في محافظتي سلفيت وقلقيلية، أو عمليات القمع والتنكيل الوحشية بالمشاركين بالاعتصامات السلمية التي تتم في عديد المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، أو إطلاق الرصاص الحي صوب المواطنين كما حصل شرق قلقيلية واعتدائهم المتكررة لمنعهم من الوصول إلى أراضيهم، هذا بالإضافة لجريمة هدم المنازل و توزيع إخطارات بهدم المنازل والمنشآت في عموم الضفة الغربية.

تؤكد الوزارة أن هذا المشهد الدموي العنيف الذي تفرضه دولة الاحتلال على الشعب الفلسطيني يندرج في إطار محاولاتها لفرض المدخل الأمني في التعامل مع القضية الفلسطينية بعيداً عن المدخل السياسي والحلول السياسية للصراع، في محاولة إسرائيلية ممنهجة لتضليل المجتمع الدولي بأن إسرائيل تواجه (إرهاب الفلسطينيين)، لإخفاء حقيقة أن الشعب الفلسطيني يواجه أبشع احتلال استيطاني إحلالي عنصري، وهو ضحية قبضة قوات الاحتلال ودولة المستوطنين العنصرية.

تحذر الوزارة من التعامل مع الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية اليومية كأمر باتت اعتيادية لأنها تتكرر كل يوم ولا تستدعي وقفه جاده أمامها باعتبارها انتهاكا صارخا للقانون الدولي، كما تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم ومخاطرها التي تهدد ساحة الصراع والمنطقة برمتها. تؤكد الوزارة أن الدعم والاسناد والحماية الذي توفره الإدارة الأمريكية لدولة الاحتلال يشكل غطاءً لجرائمها ويشجعها على التماذي في ارتكاب المزيد منها، كما أن اكتفاء الإدارة الأمريكية بمواقف وأقوال لا تترجم إلى خطوات عملية يساعد دولة الاحتلال على الاستمرار في رفض قرارات الشرعية الدولية والتمرد عليها، ويشجعها أيضاً على استمرار إغلاق الأفق السياسي لحل الصراع.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>